يبقى إذن تحديد الموضوع الذي يحيل عليه الخاتم، كعلامة مفردة رمزية أيقونية. وهذا الموضوع لا يمكن تبينه إلا عبر مؤول، هذا الأخير قد يكون مؤولاً مباشراً، أو مؤولاً دينامياً، أو مؤولاً نهائياً. فالتحليل يجب أن ينطلق كما هو الحال هنا من مجموعة علامات مركبة أو ممثلات تحيل على مجالي الموضوع (المباشر) أو (غير المباشر)، بواسطة الحقول الثلاثة للمؤول[64].

2.3.3.1.3 ـ الموضوع المباشر للخاتم:

هو الموضوع كما يمثله الممثل في ذاته، أي كما يعرض مباشرة في العلامة، في هذه الحالة يكون الموضوع المباشر بالنسبة للخاتم، هو:

* النجمة، الشمس.
* الزهرة، النبات.
* الكتابة، (اللغة).

فكل مظهر نوعي في الممثل يحيل على موضوع من المواضيع المباشرة المقدمة أعلاه.

الخط: يحيل كرمز على موضوع لغوي.

الأشكال الهندسية: تحيل كأيقون على موضوع النجمة الثمانية.

الرسوم: تحيل كأيقونات على الزهرة والنبات.

إن المؤول الدينامي لم يمنحنا هنا إلا وقائع لها علاقة بالعلامة نفسها وبالتالي يبقى الخاتم للآن مجرد علامة خبرية(Rhème) لا يقول أكثر مما تسمح له به طبيعته كعلامة تمثيلية لا غير.

ولكن الهدف الذي يسعى إليه التناول. هو أن يصير الخاتم علامة مفصلة(Dicisigne)، وحتى يتم امتلاكه كذلك لا بد من تحديد موضوع دينامي خارج ما تقدمه العلامة في ذاتها.

● الموضوع الدينامي

هو الموضوع خارج الخاتم، وهو على عكس سابقه لا يظهر بشكل مباشر في الممثل، وقد سبق لنا، في موقع سابق، أن رأينا، كيف أن بورس يلح على أن الممثل، يجب أن يوحي بموضوعه الدينامي أو غير المباشر، وهذا الإيحاء يعتبر في حد ذاته موضوعاً مباشراً[65].

إذن لا بد من مؤول دينامي، أي ذلك الذي يقدم كل المعلومات الضرورية لتأويل العلامات، وقد رأينا كيف أن وظيفته التأويلية أو العلاقة التي يؤسسها بين الممثل والموضوع

---

(64) ينظر الفصل نفسه: مجالا الموضوع والحقول الثلاثة للمؤول.
(65) نفسه.